# ريحانة القلب

حـــسبي مـن الهّم أنّ القلب ينتحبُ  وإن بـــدا فرحي للناس
و الطربُ

مسـافرٌ في دروب الشوق تحرقني  نار انتـــظاري ووجداني
لها لهب

كـــــــأنني فارس لاسيفَ في يده  والـحرب دائرة والناس
تضطرب

أو أنـــــــــنيُ مبحر تاهت سفينته  والـــــموج يلطم عينيها
وينسحب

أو أنني ســـــالكُ الصحراءِ أظَمأه  قـــــيظٌ ، وأوقفه عن
سيره التعب

يمد عـينـــــــــيه للأفق البعيد فما  يـــبدو له منقذ في
الدرب أو سبب

يا شاعرا مـــا مشت في ثغره لغةٌ  إلا وفـــــــي قلبه من
أصلها نسب

خيول شعـــــرك تجري في أعنّتها  مـــا نالها في مراقي
عزّها نصب

ريحانةَ القـلب عين الشعر مبصرةٌ  وفـجرنا في عروق الكون
ينسكب

وأنت كـالشمس لولا نورُها لطغى  لـيل المعاناةِ وازدادت به
الحُجب

يا من أبـــى القلبُ إلا أن يكون لها  وفـيـــــــــه مأوى لعينيها
ومنقلب

الله يكتب يـــــــــــا ريحانتي فإذا  أراد أمـضى وعند الناس
ما كتبوا

لو اجمعَ الناسُ أمراَ فـــي مساءتنا  ولم يُـــــــقدّر لما فازوا
بما طـلبوا

ريحانةَ القلب روح الحـــب ساميةٌ  فليـــــــسُ يقبل فيها
الغدر والكذب

ليس الهوى سلعةٌ تشرى على ملأٍ  ولا تـــــــــباع ولايأتي بها
الغَلب

شبكة مشكاة الإسلامية

قد يعشق المرءُ من لامــالَ في يده ويــكره القلبُ من في كفّه الذهب

حقيقةٌ لو وعاها الجاهـــــلون لما تنــافسوا في معانيها ولا احتربوا

ما قـيمة الناس إلا في مبـــــادئهم لا المال يبقى ولا الألقاب والرتب